معاً ... نغنّى للسلام

شعر

محمد محمد الشهاوى

إسم الكتاب : معاً ... نغنّى للسلام

إسم المؤلف : محمد محمد الشهاوى

النوع : أدب أطفال

رقم الإيداع :

الترقيم الدولى :

الطبعة الأولى : ٢٠١٩

مدير النشر : أحمد عبد الجواد

الإخراج الداخلى وتصميم الغلاف : فتحى عبد ربه

الإشراف العام : نورا جويدة

مؤسسة صهيل الأدبية

بيت الشعر العربى

رئيس مجلس الإدارة : سهل بن عبد الكريم

أبى ..

من غنائك وحكيك لى

ولإخوتى تعلمت الغناء

لكل أطفال العالم

محمد

إهداء ثانٍ

إلى (النونّه) / نجلاء و (لومه) / لمياء

ومحمد وأحمد : أطفالى

حتى وإن أتولى بالأحفاد

التوقيع

بابا

إهداء ثالث

إلى أحفادى وكل الأطفال فى كل زمان ومكان

غناء الجد العجوز والقلب الذى لم يزل واحداً منهم

التوقيع

جدو محمد

أجْمَلُ ما رأَتْ عَيْنُ الحياة

الحُبُّ أَجْمَلُ ما رَأَتْهُ.. وما تَراهْ
عَيْنُ الحياهْ
والودُّ وَرْدُ الرُّوح ينْعِشُنا شَذاهْ..
يا ابْنَ الحَياهْ
وَجَميعُنا مِنْ
آدَمٍ
جِئْنا
وَحَوَّا
والله – جَلَّ جلالُهُ -
هُوَ من لِكُلِّ النَّاسِ.. كُلِّ الخَلْقِ سَوَّى
فَلِمَ التَّحَزُّبُ
- يا أَخي -؟
وإلى مَتَى هَذا التَّمادي في البَعادْ؟
إنِّي أَخوكْ
فَكُنْ أَخِي طُولَ المَدَى
وإليَّ مُدَّ يَدَ الوِدادْ
فَقَدْ مَدَدتُّ لَكَ اليَدَا
وتَعالَ نُعْلِنُها عَلَى كُلِّ العِبادْ:
إنَّا جَميعًا إخْوَةٌ
مَهْمَا تَنَوَّعتِ الملامِحُ
أَوْ تَعَدَّدَتِ البلادْ

حَمَام الْحُبِّ

يا حَمامِ الحُبِّ يَا أَوْفَى حَمامْ
في سَماواتِ بِلادِي
وَعَلَى كُلِّ العِبادِ
طِرْ وَرَفْرِفْ
حَامِلاً لِلْكَوْنِ أَغْصانَ السَّلامِ
يَا حَمامَ الحُبِّ يَا أَبْهَى حَمَامْ
نَحْنُ أَبناءُ الحَياةْ
وَكمَا شَاءَ الإِلَهْ
- وَهْوَ مَنْ عَزَّ وَجَلّا -
لَمْ نَجِئْ لِلأَرْضِ إِلَّا
خُلَفاءَ اللهِ.. واللهُ السَّلامْ
يا حَمامَ الحُبِّ يا أَحْلَى حَمَامْ
طِرْ وَنَادِ
وَبِمِنْقَارِكَ – يا رَمْزَ الوِدادِ -
غُصْنَ زَيْتُونٍ

وَقُلْ لِلنَّاسِ في كُلِّ البِلادِ
إِنَّ كُلَّ النَّاسِ بِدْءًا لَمْ يَكونوا
غَيْرَ إِخْوَةْ
أُمُّهُمْ حَوَّاءُ
وَالْوالِدُ آدَمْ
فَلِمَاذا لا تُقاوِمْ
كُلُّ نَفْسٍ مَا بِهَا مِنْ
هَفَواتٍ.. وَمُغَالاةٍ.. وَقَسْوَةْ
وَخُصوماتٍ.. وَجفْوَةْ
لِيَعُودَ النَّاسُ.. كُلُّ النَّاسِ إِخْوَةْ؟
وَيَسُودَ الحُبُّ فِينَا وَالسَّلامْ؟
يَا حَمَامْ الحُبِّ يَا أَسْمَى حَمَامْ
غَنِّ وَامْرَحْ
وَابْتَهِجْ بِالشَّدْوِ وَافْرَحْ
وَامْلَأِ الأَكْوانَ بِالأَلْحَانِ وَاصْدَحْ
وَارْفَعْ الصَّوْتَ بِأَحْلَى الأُغْنِياتْ
مُسْمِعًا كُلَّ الجَهاتْ
قُلْ:
وَبِالنَّاسِ المَحَبَّةْ
وَعَلَى الأَرْضِ السَّلامْ
هَاتِفًا فِي كُلِّ وَقْتٍ يا حَمامْ:
إِنَّما اللهُ السَّلامْ
إِنَّما اللهُ السَّلامْ

سَلَامٌ.. سَلَامْ

عَلَى الطَّيِّبِينَ الكِرامِ السَّلامْ
وَهَلْ غَيْرُ قَوْمِي يَكونُ الكِرامْ؟
نُفوسٌ عَنِ الحَقِّ تَأْبَى المَنامْ
وَأَفْئِدَةٌ لا تُحِبُّ الخِصامْ
وَنِيلٌ سَخِيًّا وَخُضْرَةْ
وَشَعْبٌ لَهُ الحُبُّ فِطْرَة
يَعِيشُ الصَّفاءَ.. وَيَحْيَا الوِئَامْ
وَيَسْعَى لِإِسْعادِ كُلِّ الأَنَامْ
عَلَى الطَّيِّبِينَ الكِرَامِ السَّلامْ
سَلامٌ سَلامْ
سَلامٌ
سَلامْ
سَلامٌ عَلَى كُلِّ شِبْرٍ بِأَرْضِ بِلادِي
سَلامُ الوِدَادِ
وَأَلْفُ تَحِيَّةْ
لِكُلِّ الأيادِي الحَبِيبَةْ
وَكُلِّ الجُهُودِ الذَّكِيَّةْ
وَكُلِّ القُلُوبِ الوَفِيَّةْ

وَيا مِصْرُ يَا نَبْضُ قَلْبِ العُروبةْ
سَتَبْقِينَ رَغْمَ جَمِيعِ الأَعادِي
عَلَى "مَفْرِقِ الشَّرْقِ" أَبْهَى وِسَامْ
..
..
..
وَحُبُّكِ يَا مَصْرُ فَرْضِي وَنَفْلِي
وَذِكْرِي، وَذُخْرِي، وَفَخْرِي وَشُغْلِي
وَأَهْلُكِ – يا مِصْرُ-: قَوْمِي وَأَهْلِي
وَمِنْ خَيْرِ أَرْضِكِ – يا مِصْرُ- بَعْضِي وَكُلِّي
وَقَمْحِي، وَقُطْنِي، وَخُبْزِي، وَوَرْدِي وَفُلِّي
وَأَنْتِ حَياتِي، وَقَلْبِي، وَعَقْلِي
وَشَمْسُ نَهَارِي
وأَقْمَارُ لَيْلِي
وَأَنْتِ التِّي بِجَمالِ مَحَاسِنِهَا الكَوْنُ هَامْ
وَأَنْتِ الكَرِيمَةْ
بِنْتُ الكِرَامِ
وَأُمُّ الكِرَامْ

*****

قَمَرُ الْحُبّ

مِثْلَمَا نِيلُكِ يَجْرِي فِيكِ دَوْمًا يَا بِلادِي
هَكَذَا حُبُّكِ يَجْرِي في فُؤادِي
وَبِلادِي:
نُورُ عَيْنِي، وَنَشِيدٌ في فَمِي
وَبِلادِي:
آيَةُ الآياتِ في مِيثاقِ رُوحِي وَدَمِي
وَبِلادِي:
نَغَمٌ حُلْوٌ، وَمُوسِيقَا سَلامٍ وِوِدَادِ
وَبِلادِي:
قَمَرُ الحُبِّ، وَشَمْسُ الحُسْنِ في كُلِّ البِلادِ
وَبِلادِي:
غُصْنُ زَيْتُونٍ نَمَا في خَيْرِ وادِ

*****

هكذا يَكُونُ الْغِنَاءْ

بِلادِي: مِصْرُ.. وَكُلُّ بَنِي آدَمٍ:
إِخْوَتِي
وَهَذَا الوُجُودُ وَمَا يَحْتَوِيهِ:
أَشِقَّاءَ نَايِي..
وَأَحْبَابَ شَبَّابَتِي
وَإِمَّا أُغَنِّي
فَإِنَّ السَّلامَ
لِكِلِّ الأَنَامِ:
تَرَانِيمُ قَلْبِي وَأُغْرُودَتِي
وَفِي كُلِّ حِينٍ
أُوَجِّهُ وَجْهِيَ نَحْوَ السَّماءِ
وَأَدْعُو إِلَهِيَ أَنْ يَهْدِيَ العَالَمِينَ
إِلى الخَيْرِ وَالحُبِّ وَالرَحْمَةِ
فَمَا كَالسَّلامِ لَنَا مِنْ هَدَفْ
وَمَا كَالإِخَاءِ لَنَا مِنْ شَرَفْ

*****

الصَّبَاحُ الْجَدِيدْ

صَبَاحُ المَوَدَّةْ
وَأَبْهَى تَحِيَّةْ
وَأَزْكَى رَجَاءْ
وَأَهَلاً بِكُمْ أَيُّهَا الأَصْدِقَاءْ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَجِيءُ هُنَا
تَزِيدُ المَوَدَّةْ
وَيَكْبُرُ مَا بَيْنَنَا مِنْ إِخَاءْ
وَمِنْ أُلْفَةٍ وَوَفَاءْ
.. وَيَا مِصْرُ يَا مَهْدُ أَجْدَادِنَا
وَآبَائِنَا
وَيَا أُمَّنَا الخَالِدَةْ
وَأُمَّ الهُدَى وَالنَّدَى وَالبَهَاءْ
هُوَ العِلْمُ مَنْ ضَمَّنَا
وَوَحَّدَنَا كُلَّنَا
وَصَيَّرَنَا أُسْرَةً وَاحِدَةْ..
تَعِيشُ الوُدَادَ.. وَتَحْيَا الوَلاءْ
ويا إخوتي الأوفياء
- وَنَحْنُ لِمِصْرَ الأَمَلْ
وَمَنْ بِسَوَاعِدِنَا وَالعَمَلْ
تُحَقِّقُ مِصْرَ لَهَا وَلَنَا
كُلَّ مَا نَبْتَغِي وَنَشَاءْ -
سَلامٌ مِنَ اللهِ – وَهْوَ السَّلامْ -
عَلَى كُلِّ قَلْبٍ يُحِبُّ السَّلامَ لِكُلِّ الشُّعُوبْ
وَيَهْوَى لِكُلِّ القُلُوبْ
دَوامُ الهَنَاءْ

نِعَمٌ بلا عَدٍّ وخَيرٌ ليس يُحْصَى

يَا كُلَّ أَبْنَاءِ الحَيَاةْ:
اللهُ جَلَّ جَلالُهُ
وَتَقَدَّسَتْ أَفْضَالُهُ
مَا خَابَ.. يَوْمًا.. مَنْ رَجَاهْ
رَبٌّ كَرِيمْ
بَرٌّ رَحِيمْ
مَا الفَوْزُ إلاّ في رِضاهْ
هُوَ وَحْدَهُ الأَحَدُ
وَالمُفْرَدُ الصَّمَدُ
وَالْمُسْتَجِيبُ لِمَنْ دَعَاهْ
وَهْوَ الّذِي: هَذَا الوُجودُ جَميعُهُ
مِنْ خَلْقِهِ
وَهْوَ اللَّطِيفُ بِخَلْقِهِ،
مَا غَيْرُهُ
مَنْ نَجْتَنِي مِنْ رِزْقِهِ
مَا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُنَا.. مِمَّا بِهِ أَبَدًا لَنَا
جَادَتْ يَدَاهْ
نِعَمٌ لَهُ – سُبْحَانُهُ -:
نِعَمٌ بِلا عَدٍّ،
وَخَيْرٌ لَيْسَ يُحْصَى
وَهْوَ الذي – نُصْحًا لَنَا -
بِالشُّكْرِ أَوْصَى
سُبْحَانَهُ.. سُبْحَانَهُ..سُبْحَانَهُ:
مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ.. وَلا رَبٌّ سِواهْ!

هَذِهِ الأَرْضُ لَنَا

هَذِهِ الأَرْضُ لَنَا حَقْلٌ، وَبَيْتٌ، وَدِيارْ

وَنَبَاتٌ وَثِمَارْ

هَذِهِ الأَرْضُ لَنَا

وَهْيَ إِرْثٌ لِبَنِيها

وَمَيادِينُ وِفَاقٍ لِذَوِيها

وَصُمُودٌ يَسْتَعِيدُ الأَمَلَ الْمَفْقُودَ

مَهْمَا حَاصَرَ اللّيلُ النَّهارْ

هَذِهِ الأَرْضُ لَنَا

فَلِماذا – يَا أَخِي الإِنْسانُ في كُلِّ الدُّنَى -

بَعْضُنَا يَظْلِمُ فيها بَعْضَنَا؟

هَذِهِ الأَرْضُ لَنَا:

أَيُّها الأَحْيَاءُ مِنْ أَبْنَاءِ آدَمْ

حَسْبُنَا مَا قَدْ مَضَى وَلْنَبْتَدِئْ عَهْدًا جَدِيدًا

تَمْلَأُ الرَّحْمَةُ فِيهِ كُلَّ دَارْ

*****

عَطَش

الأَرْضُ عَطْشَى يَا أَحِبَّةْ
لِلأَمْنِ تَرْوَيهَا يَدَاهُ
وَلِلسَّلامْ
وَلِلْمَحَبَّةْ
وَالأَرْضُ
- وَهْيَ حَياتُنَا -
كَمْ تَشْتَكِي مِنَّا لَنَا:
إِهْمالَهَا
وَجُحُودَ أَكْثَرِنَا لَهَا
وَهْيَ الّتي لَمْ نَأْتِهَا إِلّا لِنَعْمُرَهَا
وَنَحْفَظَها لَنَا
وَلِكُلِّ مَنْ يَأْتِي لَهَا مِنْ بَعْدِنَا
وَالأَرْضُ عَطْشَى يا أَحِبَّةْ
الأَرْضُ عَطْشَى يا أَحِبَّةْ
..الأَرْضُ عَطْشَى
لِلسَّلام
وَلِلْمَحَبَّةْ
*****

العودة

اللهُ رَبٌّ لِلْجَمِيعْ
وَالأَرْضُ دَارٌ لِلْجَمِيعْ
فَلِمَ الجَميعُ نَرَاهُ ضِدًّا لِلْجَميعْ..
بَدَلَ التَّعارُفِ والتَّآلُفْ؟!
يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكْ..
حَتَّى غَدَوْتَ مُطَاوِعًا غَدْرَكْ
عُدْ لِلْبَراءَةِ إِنَّها
هِيَ مَنْ يَقينا خَيْرُهَا شَرَّكْ
وَامْلَأْ بِأَنْغَامِ السَّلامْ
- بَدَلَ العَدَاوَةِ وَالخِصَامْ -
امْلَأْ بِهَا صَدْرَكْ..
فَاللهُ قَدْ خَلَقَ البَشَرْ
لا لِلتَّناحُرِ وَالكَدَرْ
بَلْ لِلتَّعَاوُنِ وَالتَّآلُفْ
يَا إِخْوَتِي في كُلِّ أَرْجَاءِ الحَياهْ
مَا أَجْمَلَ الدُّنْيَا.. وَمَا أَحْلَى الحَياةْ!..
لَوْلا نُفُوسٌ تُدْمِنُ البَطْشَا
وَتُبَارِكُ الطُّغْيَانَ وَالطَيْشَا
وَلِكُلِّ مَنْ هُوَ غَيْرُهَا لا تَرْتَضِي عَيْشَا
وَكَأَنَّهَا هِيَ وَحْدَهَا الأَوْلَى
بِجَمِيعِ مَا في الكَوْنِ مِنْ نِعَمٍ وَجَاهْ!

أَسْمَى مَرَامْ

قُولُوا: السَّلامْ
وَدَعُوا التَّشَرْذُمَ.. وَالتَّمَزُّقَ.. وَالخِصَامْ
وَامْضُوا بِمِصْرَ عَلَى الدَّوَامْ
أَبَدًا إِلَى أَسْمَى مَرَامْ
لِتَظَلَّ عَالِيَةَ الْمُقَامْ
قُولُوا: السَّلامْ..
وَإِلَى الأَمَامِ، إِلَى الأَمَامْ
سِيرُوا،
وَثُورُوا،
وَانْهَضُوا
وَخُذُوا بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ
وَاتْرُكُوا عَهْدَ الْمَنَامْ
وَلْتَجْعَلُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ..
كُلَّ أَمْرٍ..
كُلَّ مَا نَحْتَاجُهُ: الْعِلْمُ الإِمَامْ
فَالعِلْمُ: نُورُ اللهِ،
وَالْجَهْلُ: الظَّلامْ
قُولُوا: السَّلامْ
وَ"سِلاحُكُمْ صَاحِي"
وَأَعْيُنُكُمْ مُفَتَّحَةٌ،
وَأَرْضُكُمُو مُحَصَّنَةٌ،
وَبَأْسُكُمُ: الْمَصُونْ
فَالْفَرْقُ أَوْسَعُ مَا يَكُونْ
بَيْنَ السَّلامِ وَالِانْهِزامْ

ضِدُّ الشَّرْ

يَا كُلَّ النَّاسْ
مَا أَحْوَجَ كُلاًّ مِنَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ
كَيْفَ يُحِبُّ جَميعَ النَّاسْ!
وَيَعُوذُ "بِرَبِّ النَّاسْ
مَلِكِ النَّاسْ
مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الْخَنَّاسْ"..
السَّاعِي بِالفِتْنَةِ بَيْنَ النَّاسْ
وَالدَّاعِي لِلْفُرْقَةِ كُلّ النَّاسْ

يَا كُلَّ النَّاسْ
مَا أَحْوَجَ كُلاًّ مِنَّا
أَنْ يَتَعَلَّمَ حُبَّ الخَيْرِ لِكُلِّ النَّاسْ!
وَيَعُوذَ "بِرَبِّ النَّاسْ
مَلِكِ النَّاسِ
إِلَهِ النَّاسْ"

مِنْ شَرِّ القَاسِي الإِحْسَاسْ
الجَارِي – لَيْلاً وَنَهَارَا
سِرًّا وَجِهَارَا -
خَلْفَ: النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءْ
وَالطَّبْعِ الْمَوْبُوءْ..
بِجَرَاثِيمِ الْجَشِعِ القَتَّالْ
وَالرَغْبَةِ في جَمْعِ وَكَنْزِ الأَمْوالْ
وَالْفَوْزِ بِمَا تُمْلِيهِ عَلَيْهِ شَيْطَانِيَّتُهُ
مِنْ عَبَثٍ وَمُحَالْ
وَبَشَاعَاتٍ وَضَلالْ
حَتَّى لَوْ أَدَّى الأَمْرُ لِقَتْلِ جَمِيعِ النَّاسْ!
يَا كُلَّ النَّاسْ
انْتَبِهُوا.. لا تَنْخَدِعُوا
وَخُذُوا حِذْرَكُمُو كَيْ لا تَقَعُوا
في قَبْضَةِ وِسْواسٍ خَنَّاسْ
وَوُصُولِيٍّ دَسَّاسْ

* * * * *

طِفْلُ السَّلَامْ

حَرَامٌ.. حَرَامْ
ذُبُولُ زُهُورِ الْمَحَبَّةِ وَالوُدِّ بَيْنَ الأَنَامْ
وِحْرْمَانُنَا مِنْ جَمَالِ الأُخُوَّةْ،
عَفْوًا:
وَتَسْلِيمُنَا طُعْمَةً لِلظَّلامْ

حَرَامٌ.. حَرَامْ
جَفَافُ الْمَوَارِدِ – أَكْثَرَ أَكْثَرَ -
عَامًا فَعَامًا.. وَفي كُلِّ عَامْ
لِيَزْدَادَ أَرْصِدَةً في البُنُوكِ اللِّئَامْ

حَرَامٌ.. حَرَامْ:
تُمَزَّقُ جُثَّةُ طِفْلِ السَّلامْ
وَمَا مِنْ أَحَدْ
وَلا مِنْ يَدٍ.. أَيُّ يَدْ
تُحَاوِلُ إِنْقَاذَ هَذَا الوَلَدْ
وَتَخْلِيصِهِ مِنْ مَخَالِبِ وَحْشِ الحَمَامْ!

حَرَامٌ.. حَرَامْ
وَكُلُّ دَمٍ يُسْتَبَاحْ
حَرَامٌ
حَرَامْ

الْجَرِيمَةُ وَالعِقَابْ

قَدْ جَاءَنِي يَحْكِي إِلَيَّ .. عَنْ ظَالِمٍ، بَاغٍ، عَتِيّْ
مِن ظُلْمِهِ عَيْنُ الأَنَامْ .. مَا عَادَ يَأْتِيهَا الْمَنَامْ
لَمْ يَنْجُ مِنْهُ – أَيّ يَوْمْ - .. حَتَّى وَلا خَالٍ وَعَمّْ
كَمْ مِنْ نُفُوسٍ قَدْ سَلَبْ .. وَحُقُوقِ غَيْرٍ قَدْ نَهَبْ
وَلَكُمْ جِدَارُ قَدْ عَلاَ .. وَإِلَى الحُصُونِ تَسَلَّلاَ
لَكِنَّهُ – يَوْمًا- وَقَعْ .. مِنْ فَوْقِ مَبْنًى مُرْتَفِعْ
فَتَمَزَّقَتْ أَحْشَاؤُهْ .. وَتَبَعْثَرَتْ أَشْلاؤُهْ
فَارْتَاحَ كُلُّ الخَائِفِينْ .. وَغَدَوْا جَمِيعًا آمِنِينْ..
مِنْ ظُلْمِهِ وَشُرُورِهِ .. وَعُتُوِّهِ وَغُرُورِهِ
فَأَجَبْتَ: يَا هَذَا الغُلامْ .. للهِ عَيْنٌ لا تَنَامْ

*****

الْحُبُّ جَنَّةْ

كُلُّ الطُّغَاةْ
جَاءوا إِلَى الدُّنْيَا
وَعَنْهَا قَدْ مَضَوْا
- كَجَمِيعِ مَصَّاصِي الدِّمَاءْ -
مُشَيَّعينَ بِكُلِّ لَعْنَةْ
يَا ابْنَ الحَيَاةْ:
لِلْحَقِّ وَجْهٌ وَاحِدٌ مَهْمَا تَعَدَّدَتِ الوُجُوهْ
فَارْبَأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَتُوهْ..
عَمَّا بِهِ أَوْصَى الإِلَهْ
وَاسْتَفْتِ قَلْبَكَ
وَاحْتَرِسْ أَنْ يُفْسِدَهْ
شَيْءٌ،
وَقُلْ لِلظَّالِمِينْ السَّافِكِينَ دَمَ الحَيَاةْ:
الظُّلْمُ نَارٌ مُوقَدَةْ
هِيَ رَغْمَ أَنْفِهِمُو
- وَإِنْ طَالَ الْمَدَى -
أَبَدًا عَلَيْهِمْ مُوصَدَةْ،
وَاهْتِفْ لأَصْحَابِ النُّفُوسِ الطَّيِّبَاتِ الْمُطْمَئِنَّةْ
الْمُعْرِضِينَ عَنِ الجَهَالَةِ وَالطَّمَعْ
وَالْمُمْسِكِينَ عَنِ الغُوَايَةِ وَالْجَشَعْ:
طُوبَى لَكُمْ.. طُوبَى لَكُمْ
فَالْحُبُّ جَنَّةْ

إِيمان

آمَنْتُ بِاللهِ: رَبًّا .. وَبِالدِّياناتِ: حُبًّا

وَبِالحَيَاةِ: إِخَاءً .. وَبِالْمَوَدَّةِ: قُرْبَى

وَبِالْوِئَامِ: رَبِيعًا .. يَصِيرُ الْجَدْبَ خَصْبَا

وَبِالرِّسَالاتِ: قَلْبَا .. لَمَّا سِوَى الخَيْرِ يَأْبَى

وَبِالشَّرائِعِ: سِلْمًا .. لا حَرْبَ تَعْقِبُ حَرْبَا

وَبِالوُجُودِ: جَمَالا .. يَحُضُّنَا أَنْ نُحِبَّا

*****

مَوْلِدُ النُّور

في يَوْمِ مَوْلِدِ "أَحْمَدَا"
غَنَّى الوُجُودُ وَغَرَّدَا
وَبَدَتْ تَبَاشِيرُ الهُدَى
في يَوْمِ مَوْلِدِ "أَحْمَدَا"

في يَوْمِ مَوْلِدِهِ الْمَجِيدْ
قَدْ نَوَّرَتْ كُلَّ الوُجُودْ
شَمْسُ الوَضَاءَةِ وَالسُّعودْ
وَالبِشْرُ قَدْ عَمَّ الْمَدَى

يَا يَوْمَ مِيلادِ الحَبيبْ
ذِكْرَاكَ نُورٌ لا يَغِيبْ
هَامَتْ بِهِ مِنَّا القُلُوبْ
شَوْقًا يَفِيضُ تَجَدُّدَا

صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَا
رَبٌّ لِذِكْرِكَ عَظَّمَا
يَا خَيْرَ عِتْرَةِ "آدَمَا"
قَدْرًا وَأَسْخَاهُمْ يَدَا

نَادَيْتُ أَبْنَاءَ الْحَياةْ
لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتْ
وَدَعَوْتُهُمْ لِلْمُكْرَمَاتْ
وَإِلَى الْمُرُوءَةِ وَالنَّدَى
يَا رَحْمَةً لِلْعالَمينْ
قَدْ جِئْتَ بِالنُّورِ الْمُبينْ
أَنْعِمْ – عَلَى مَرِّ السِّنِينْ -
بِالْمُقْتَدِي وَالْمُقْتَدَا!
يَا خَاتَمَ الرُّسْلِ الكِرامْ
وَالْمُصْطَفَى الْهَادِي الإمامْ
أَعْلَيْتَ مِنْ شَأْنِ السَّلامْ
وَرَأَفْتَ حَتَّى بِالعِدَى
*****

خَيْرُ الرِّفَاقْ

خَيْرُ الرِّفَاقِ: كِتَاب .. يَا إِخْوَتِي.. يَا صِحَابْ
لِلرُّوحِ فِيهِ غِذَاءْ .. وَلِلقُلُوبِ شَرَابْ
وَمُتْعَةٌ لَمْ يَصُغْهَا .. إلا الْهُدَى وَالصَّوابْ
وَالعِلْمُ أَعْظَمُ ثَرْوَةْ
يَا طَالِبَ العِلْمِ هَيَّا .. إِلَى كِتَابِكَ. هَيَّا
فَالعِلْمُ أَهْدَى سَبِيلٍ .. إِمَّا أَرَدتَ الرُّقَيَّا
فَاطْلُبْهُ في كُلِّ حِينٍ .. مَا دُمْتَ في الكَوْنِ حَيَّا
"فاللهُ قَالَ لِيَحْيَى:
خُذِ الكِتَابَ بِقُوَّةْ"
اقْرَأْ فَإِنَّ القِرَاءَةْ .. سَعَادَةٌ وَهَنَاءَةْ
وَبَدْرُ فَوْزٍ وَشَمْسٌ .. بَهِيَّةٌ وَضَّاءَةْ
وَرِفْعَةٌ وَسُمُوٌّ .. وَنَشْوَةٌ وَوَضَاءَةْ
مَا مِثْلُهَا أَيُّ نَشْوَةْ
تَهْدِي الفُؤادَ سُمُوَّهْ

*****

إقرأ

"إِقْرأْ" تبَارَكَ مَنْ بِها أَوْصَانا

وإلى الْمَعَارِفِ والعلومِ دعانا

"إقرأ" فليس سوى القراءة مرشدًا

يَهْدِى إلى الدَّرْبِ الْقَوِيمِ خُطانا

"إِقْرَأْ" فإنك بالقراءة تَرْتقى

نَفْسًا، وتَسْمُو فِطْرَةً وجَنَانَا

واقرأْ لِتَبْلُغَ ما أردتَ مِنَ الْمُنَى

واقرأ لتبقَى – دائمًا – إنسانا

واملأْ حياتكَ بالقراءة واتَّخِذْ

منْها الصّديقَ الْحَقَّ والأعوانا

فَهْوَ الكتابُ نَدِيمُكَ الْوَرِعُ الذى

يُسْدِى لكَ المعروفَ والإحسانا

وهْوَ السِّجِلُّ لكُلِّ ما قد كانا

وجميع ما مَرّتْ به دُنْيَانا

فاقرأَ لِتَعْرِفَ كل شئ قد مَضَى

واقرأ لَتَعْرِفَ ما يكونُ الآنا

واقرأ فَمَا مِثْلُ القراءةِ مُتْعَةُ

تُحْيِى النفوسَ وتُبْهِجُ الوجدانا

واقرأْ تَكُنْ مِمَّنْ أجابُوا رَبَّهُمْ

ولأمْرِهِ قد أذعنوا إِذْعانا

واقْرَأْ فإنّ الْعِلْمَ خَيْرٌ كُلُّهُ

والْخَيْرَ عِلْمٌ يملأ الأكوانا

والعلم مَجْدٌ ليس يَبْلُغُهُ سِوَى

مَنْ للمكارم قد سَعَى وتفانَى

الحبُّ صديقى

إنه الحبُّ صديقى وسميرى ورفيقى

وأنا بالحبّ أمضى من شروقٍ لشروقِ

وأنا بالحبّ أسمو عن جحود وعقوقِ

وأنا بالحب أهوى كلَّ وجدانٍ رفيقِ

وأنا والحبُّ صِرْنَا واحدًا دون فُروقِ

وبِرَوْض الحبّ أحيا

مثل عصفور طليقِ

أبدًا يهتف حبًّا

للمدى الرحب الرشيق:

إنه الحبّ رفيقى

طول عمرى وصديقى

وسوى الحبِّ طريقًا

ما لقلبى من طريقِ

النجاح

مَفَاتِحُ النَّجاحِ والسعاده

الجِدُّ ، والإخلاص ، والإجاده

فجِدَّ – دوْمًا – واجتهدْ

فإن مَنْ جَدَّ وَجَدْ

ومن يسرْ لِمُبْتَغَاهُ مُخْلِصًا

يَنَلْ – غدًا – من المُنَى مُرَادَه

*****

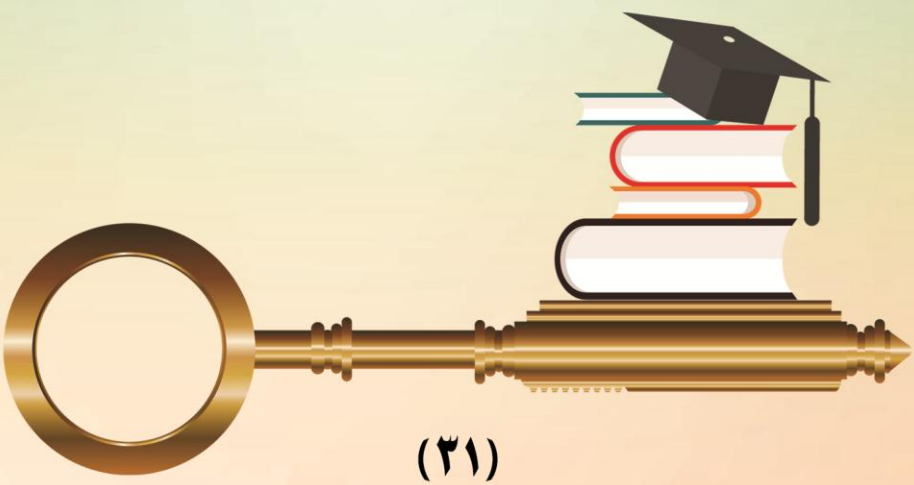

الـفـهــرس

إهداء أول ٣
إهداء ثانٍ ٤
إهداء ثالثٌ ٥
أَجْمَلُ ما رَأتْ عَيْنُ الحياة ٦
حَمَام الْحُبِّ ٧
سَلامٌ.. سَلامْ ٩
قَمَرُ الْحُبّ ١١
هكذا يَكُونُ الْغِنَاءْ ١٢
الصَّبَاحُ الْجَدِيدْ ١٣
نِعَمٌ بلا عَدٍّ وخَيْرٌ ليس يُحْصَى ١٤
هَذِهِ الأرْضُ لَنَا ١٥
عَطَش ١٦
العودة ١٧
أَسْمَى مَرَامْ ١٨
ضِدُّ الشَّرْ ١٩
طِفْلُ السَّلامْ ٢١
الْجَرِيمَةُ وَالعِقَابْ ٢٢
الْحُبُّ جَنَّة ٢٣
إيمان ٢٤
مَوْلِدُ النُّور ٢٥
خَيْرُ الرِّفاقْ ٢٧
إقرأ ٢٨
الحبُّ صديقى ٣٠
النجاح ٣١
الـفـهـرس ٣٢